@ 279 @ من بعد موسى) يعني أنزل على النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني موافقا لما قبله من الكتب ! 2 2 ! يعني يدعو إلى توحيد ا تعالى من الشرك كما هو في سائر الكتب ! 2 2 ! لا عوج فيه يعني دين ا تعالى وهو الإسلام .

2 ! 2 ! يعني النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني صدقوا به وبكتابه ! 2 2 ! و ^ من ^ صلة في الكلام يعني يغفر لكم ذنوبكم إن آمنتم وصدقتم .

^ ويجزكم من عذاب أليم ^ يعني يؤمنكم من عذاب النار ! 2 2 ! يعني من لم يجب رسول ا صلى ا عليه وسلم بما يدعو إليه من الإيمان ! 2 2 ! يعني لا يستطيع أن يهرب في الأرض من عذاب ا تعالى .

ويقال معناه فلن يجد ا عاجزا عن طلبه ! 2 2 ! يعني ليس له أنصار يمنعونه مما نزل به من العذاب ! 2 2 ! يعني في خطأ بين .

وذكر في الخبر أنهم لما أنذروهم وخوفوهم جاء جماعة منهم إلى النبي صلى ا عليه وسلم بمكة فلقيهم بالبطحاء فقرأ عليهم القرآن فأمرهم ونهاهم وكان معه عبد ا بن مسعود وخط له النبي صلى ا عليه وسلم خطا وقال له (لا تخرج من هذا الخط فإنك إن خرجت لن تراني إلى يوم القيامة) فلما رجع إليه قال يا نبي ا سمعت هدتين أي صوتين فقال النبي صلى ا عليه وسلم ^ أما إحداهما فإني سلمت عليهم فردوا علي السلام وأما الثانية فإنهم سألوا الرزق فأعطيتهم عظما رزقا لهم وأعطيتهم روثا رزقا لدوابهم ^ $ سورة الأحقاف 33 - 35 $.

ثم قال تعالى ^ أو لم يروا ^ يعني أو لم يعتبروا ولم يتفكروا .

ويقال أو لم يخبروا ! 2 2 ! على أن يحيى الموتى لأنهم كانوا مقرين بأن ا تعالى هو الذي خلق السموات والأرض وكانوا منكرين للبعث بعد مماتهم فأخبرهم ا تعالى بأن الذي كان قادرا على خلق السموات والأرض قادر على إحيائهم بعد الموت ويقال ! 2 2 ! يعني لم يعييه خلق السماوات والأرض .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هو قادر على البعث ^ إنه على كل شيء قدير ^ من الإحياء والبعث .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يكشف الغطاء عنها ويقال